هو حمزة بن عبد المطلب عم النبي (ص) وكنيته أبو عمارة، لَقَّبهُ رسول الله بـ **"أسد الله"** وكان مولده في عام الفيل (570م) وهو أخو سيدنا محمد من الرضاعة.

<u>كيفية إسلامه:</u>

كان حمزة بفكر بدعوة سيدنا محمد وكان قلبه مع رسول الله وهو في رحلة الصيد، في أثناء ذلك كان سيدنا محمد فوق إحدى الصخور في طريق المسعى بين جبلي الصفا والمروة، فصادفهُ أبو جهل في الطريق فسبة وألقى على رأسه التراب أُخبر الحمزة بما فعل أبو جهل عند عودته من رحلة الصيد فأتجه للكعبة مغضباً دون أن يسلم على الناس كعادته بعد كل صيد، نزل الحمزة من فوق حصانة وضرب أبا جهل على رأسه وأخبره بإسلامه وبمساندته لمحمد في حادثة معروفة في التاريخ، وقد فرح النبي بإسلام عمه الحمزة حيث تعانقا، وسماه النبي **أسد الله وأسد رسوله** ، وكان ذلك في السنة الثانية من بعثة سيدنا محمد (ص) فصار للإسلام بإسلامه قوة تخشاها قريش.

هاجر الحمزة بن عبد المطلب مع من هاجر من المسلمين إلى يثرب، وعقد له النبي أول راية في تاريخ الإسلام وذلك في شهر

الفهرس

كيفية إسلامه 1

غزوة بدر 2

صورة قبر حمزة من الخارج 5

وبكت عليه صفية بنت عبد المطلب أخته، وفاطمة الزهراء، فقال سيدنا محمد (ص) يعزيها : ابشروا فإن جبريل أخبرني إن حمزة مكتوب في أهل السماوات " **أسد الله وأسد رسوله**" واليوم يبقى جبل أحد لمعالجته

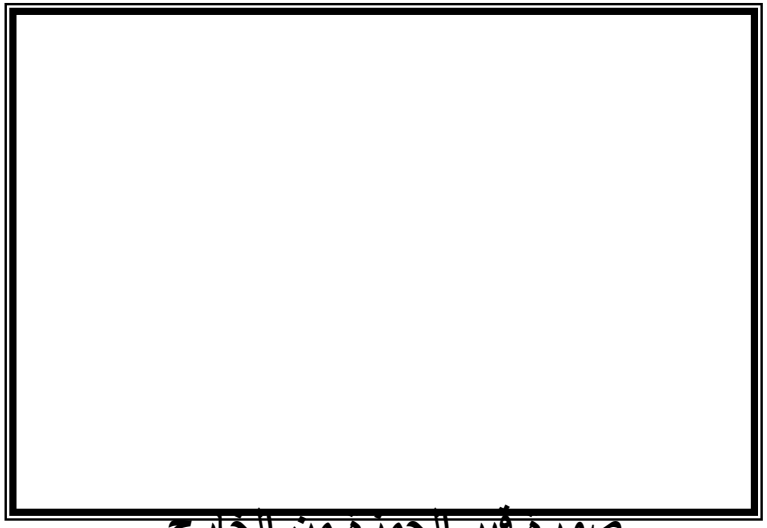

صورة قبر الحمزة من الخارج

قرب المدينة المنورة شاهداً على بسالة سيد الشهداء وعلى وحشية المشركين، قال رسول الله (ص): " من زارني ولم يزر عمي الحمزة فقد جفاني"

فسلام على الشهيد يوم يولد ويوم يموت ويوم يوعد حيا.

رمضان من السنة الأولى للهجرة، وكانت سريته ثلاثين من المهاجرين انطلقوا إلى ساحل البحر حيث طريق القوافل لتأديب قريش من خلال

التعرض لقوافلها التجارية وكانت قريش قد أغارت على بيوت المسلمين المهاجرين ونهبتها.

وفي غزوة العشيرة التي قادها سيدنا محمد (ص) كان اللواء مع حمزة، وكان لا يفارق سيدنا محمد (ص) في كل غزوة لتأديب قريش بتهديد قوافلها التجارية إلى الشام.

<u>في غزوة بدر:</u>

عندما التقى الجيشان – وكان جيش المشركين 950 مقاتلاً، أما المسلمين فقد كانوا 313 مقاتلاً من المهاجرين والأنصار – **نادى أحد المشركين:** يا محمد اخرج إلينا أكفئنا من قريش.

وهنا ألتفت سيدنا محمد (ص) إلى أصحابه وقال: قم يا عبيده بن الحارث ويا حمزة بن عبد المطلب ويا علي بن أبي طالب، فتقدم الحمزة نحو خصمه شيبة بن ربيعة ولم يمهله فسدد له ضربة صرعته، وضرب علي الوليد بن عتبة، أما عبيدة فقد ضرب عتبة بن ربيعة ولكنة تلقّى ضربة من خصمه فسقط على الأرض فاشترك

حمزة وعلي في قتل عتبة وحملا عبيدة نحو معسكر المسلمين. وعندها أصدر أبو جهل أمره بالهجوم العا[illegible] سلمون للهجوم بروح

عامرة بالأيمان وكان النصر لهم وسقط أبو جهل قتيلاً وولىَّ المشركون الأدبار.

وصلت أنباء الهزيمة إلى مكة فصرخت النساء إلا هند زوجة أبي سفيان وأبنه عتبة حتى تثأر لأخيها وأبيها وعمها وكانت تحرض المشركين من اجل الانتقام وخرج المشركون في ثلاثة آلاف مقاتل ومعهم هند وحولها أربعة عشر امرأة يضربن الدفوف والطبول. وجاءت إلى "وحشي" وهو من عبيد مكة الأقوياء وأغرته بالذهب التقى جيش المشركين بقيادة أبي سفيان، وجيش المسلمين بقيادة سيدنا محمد (ص) وأمر سيدنا محمد(ص) خمسين من أمهر الرماة بالتمركز على سفوح جبل "عينين" لحماية مؤخرة جيش المسلمين وأوصاهم أن لا يغادروا أماكنهم في كل الظروف، وبدأت المعركة فضرب الحمزةُ حاملَ لواء المشركين وقطع يده فتراجع وأخذ اللواءَ أخوه، وهذا والمسلمين يضغطون بشدة، وتساقط حملة اللواء الواحد تلوا الآخر، وانهزم جيش المشركين وترك الرماة أماكنهم لجمع الغنائم متناسيين

أوامر النبي (ص) فألتف عليهم المشركون وهاجموهم بغيةً بتدبير من خالد بن الوليد، وحدثت

"وحشي" يترصد حمزة من وراء صخرة كبيرة وبينما كان

زَّ وحشي الحربة بقوة ثم أطلقها باتجاه عم النبي (ص) فضربت بطنه وحاول الحمزة الهجوم على وحشي لكن الحربة صرعته فهوى على الأرض شهيداً. أُخبر وحشي هنداً بما فعل فنزعت حليها الذهبية وأعطتها إياه ووعدته بالمال إذا رجعوا لمكة، وأسرعت إلى جثمان الحمزة وقطعت أذنيه وأنفة لتصنع منها قلادة، ثم استلت خنجراً وبقرت بطن الشهيد وأخرجت كبده بوحشية وعضت كبده مثل الكلب ثم جاء أبو سفيان فراح يمزق جسمه بالرمح!!

كره المسلمون إخبار النبي عن الحمزة فيتألم لمنظرة فراح النبي يبحث عن الحمزة فوجده ممزق الجسد فبكى كثيراً لما صنعوا بجسده الطاهر **وقال: "رحمك الله يا عم لقد علمتك فعولاً للخير وصولاً للرحم"** وخلع النبي (ص) بردته وغطى الشهيد وخاطبة قائلاً: **"يا عمَّ رسول الله وأسد الله وأسد رسول الله، يا فاعل الخيرات يا كاشف الكربات يا ذابٌّ يا مانع عن وجه رسول الله".**

من
معالم المدينة
المنورة

الحمزة بن عبد المطلب

مع تحيات
قبسات من هنا وهناك
رقم **(41)**

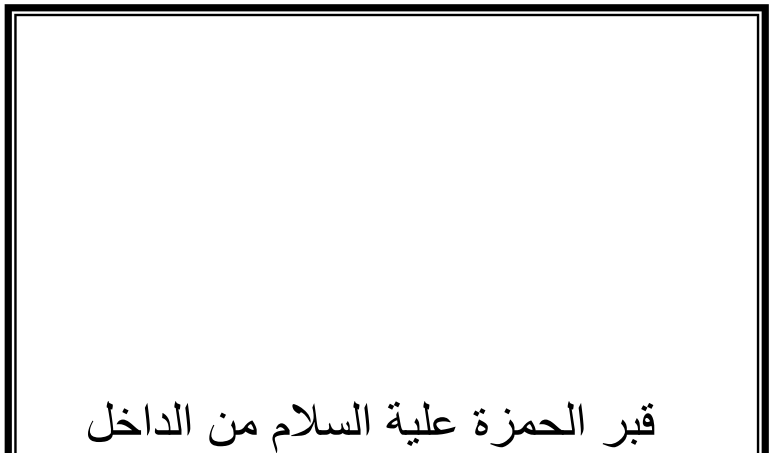

قبر الحمزة علية السلام من الداخل

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

http://www.alnashaba.net
Email: qabasat@hotmail.com

1419 هـ . 1999م